



مشروع
أكتشُف بلادي



منزل بوزلفة



هذا الكتاب من إعداد تلاميذ
نادي المواطن الصغير بمنزل بوزلفة
مركز البحوث والدراسات البديلة (CRÉA)



ISBN : 978-9973-64-304-9
Édition : 2021

Financé par
L'Union européenne

Programme d'Appui
au Secteur de la
Culture en Tunisie

EUNIC
TUNISIE



Éditions Kitabi (Sfax - Tunisie)
Tél. : (00216) 74.405.328
Imprimé en Tunisie par IRA.

9 789973 643049



الّتقديم

هذا الكتاب هو عبارة عن تجربة ميدانية لأعضاء نادي المواطن الصغير بالمدرسة الإعدادية بمنزل بوزلفة ، يافعين و ياغعات حاولوا التعريف بمعتمدية منزل بوزلفة من زاوية روّيتهم للمدينة العريقة بتاريخها و شخصياتها المؤثرة في تاريخ تونس والتي لا يمكن أن نختزلها في هذه المحاولة البسيطة.

إن للمؤطر دوراً كبيراً في حشد كل الجهود المساندة والداعمة والمراقبة والمتابعة لعمل تلاميذ النادي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذا المشروع.

شكراً كبيراً للأعضاء المجلس البلدي بمنزل بوزلفة لدعمهم وتشجيعهم لمشروع أكتشُف بلادي واصح بالذكر السيد رئيس البلدية، السيد زاهر كمون والسيدة كرامة القلسي كمّون اللذين رافقانا في إنشاقط باقة من الصور للمدينة، وللمستشار الثقافي وحيد الهنّاتي على مجهوده الجبار لإنجاح مشروع أكتشُف بلادي، لمنشورات كتابي المشرفة على المشروع وللجمعية التونسية للتربية المدنية - فرع صفاقس، ولكاميل فريق برنامج تفَنْ وفريق مشروع أكتشُف بلادي.

شكراً من الأعماق لكلٍ من ساندنا مادياً و معنوياً، تحيّاتي لزملائي ورفافي بـ CRÉA.

أنيس الغنّاي

المشرف على نادي المواطن الصغير بمنزل بوزلفة



الإشراف والمتابعة :
وحيد الهنّاتي - مستشار ثقافي
المراجعة اللغوية :
الغربي المسلمي - كاتب ومتقدّم

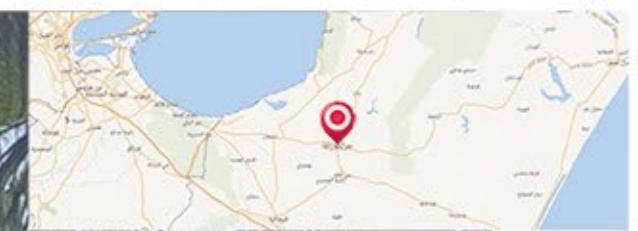
مشروع أكتشُف بلادي

العنوان : شارع قرطاج - عمارة ابن زهر - الطابق الثامن - 3027 صفاقس - الجمهورية التونسية
الهاتف : 74 405 324 - الفاكس: 328 74 405 324 - صفحة الفايسبوك : [je decouvre mon pays](#) :
الموقع الإلكتروني : [www.editions-kitabi.com](#)
البريد الإلكتروني : jedecouvre.monpays@gmail.com
اليوتوب : [Jedecouvremonpays](#) - Je découvre mon pays - الانستغرام :

الموقع الجغرافي :

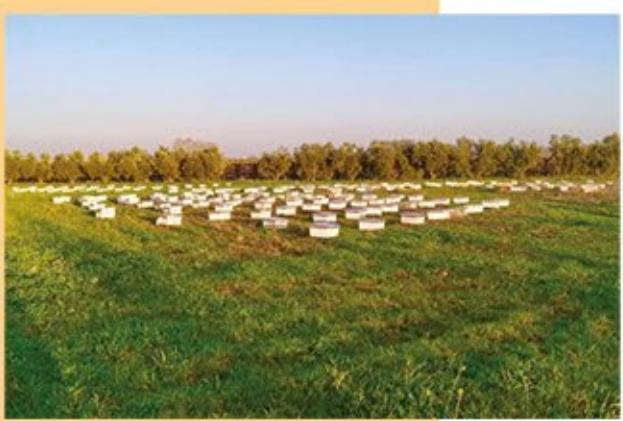
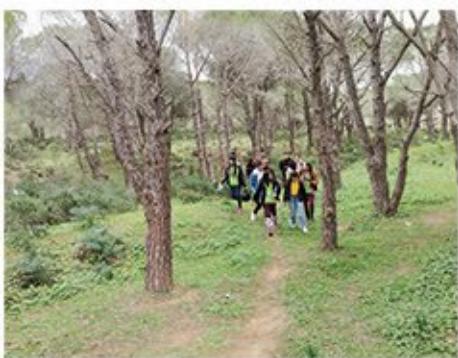
تقع مدينة منزل بوزلفة على بعد 39 كم شرق تونس العاصمة وتتمركز في الحوض الغربي لسهل قرمبالية على السفوح الجنوبية والشرقية لجبل سيدي عبد الرحمن، و تمتد على 209 كم مربع.
حدود المنطقة :

شمالاً وغرباً: معتمدية سليمان - جنوباً : معتمدية بني خالد - شرقاً : معتمدية تاكلاسة والميدة.

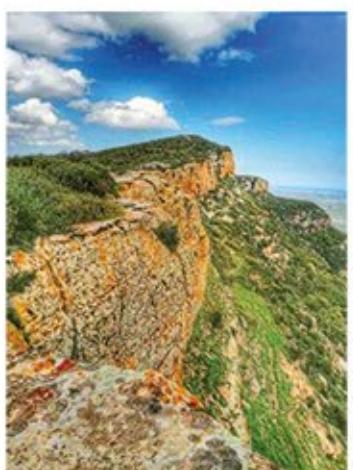


الخصائص :

من قرية فلاحية صغيرة أصبحت منزل بوزفة عاصمة للقرارات بالوطن القبلي منذ أواسط القرن الماضي، مع توسيع غابات البرقال بواسطة مجهودات فلاحيها الذين قاموا باستصلاح الأراضي وغراستها ومدقنوات الري وحفر الآبار... إضافة إلى غراسة الزياتين وتربيه الماشية والنحل في سفوح الجبل. وهو ما أضافى على المدينة جمالية تعانق الروعة. كما يتواجد في الجبال المتاخمة لها نباتات برية متنوعة منها الرزتر والإكليل وأما البحر فهو غير بعيد عنها.



مناحل الشريف



جبل سيدى عبد الرحمن

لمحة تاريخية :

يذهب بعض المؤرخين إلى أن مدينة منزل بوزلفة بنيت على أنقاض الحي الروماني القديم "كازولا" وقد تكون منزل بوزلفة هي كازولا القديمة لما بقي بها من آثار الأعمدة أو الأحجار الكبيرة المنحوتة.

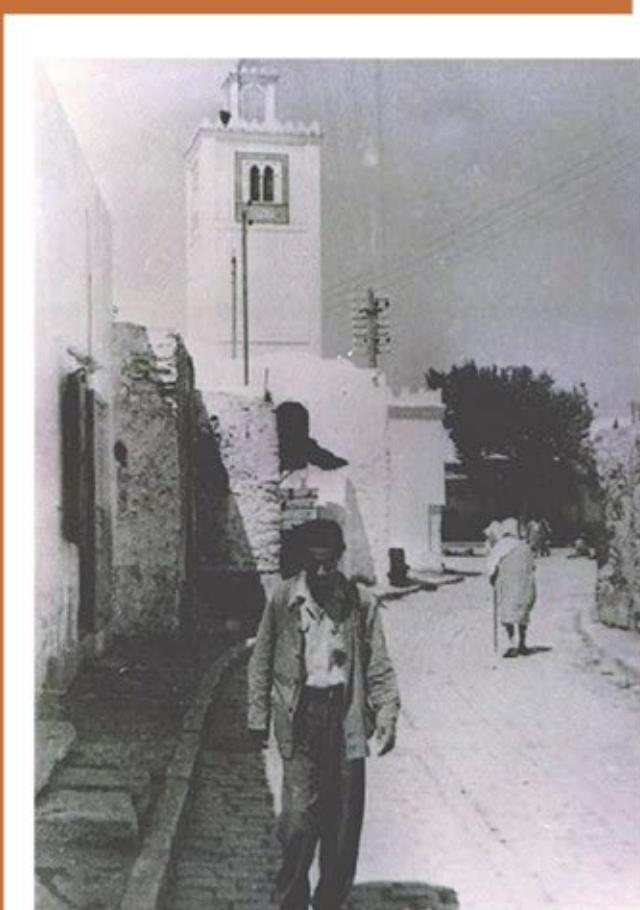
نشأت نواتها في العهد الأغلبي في القرن الثالث للهجرة. أما جامعها فقد بني في أواسط القرن السادس للهجرة أي أوائل العهد الموحدى عام 559 هجرياً كما يشير إلى ذلك حجر الأساس الثابت بجدار المسجد. وكان الشيخ أبو عبد الله بن محمد بن امحمد بن فرج الإمام القادم من مصر إماماً للجامع بها.

وفي سنة 1776 ميلادية، أصبح أحد أحفاده وهو سيدى محمد المتزلي إماماً للجامع وحافظاً لزاوية الولي الصالح سيدى عبد القادر الجيلاني وشيخاً لـ "الطريقة القادرية".

لم تشهد مدينة منزل بوزلفة الدفع الحضاري إلا في آخر القرن 19 وببدايات القرن 20 بما أن عدد السكان كان لا يتعذر 3000 نسمة وجلهم يتعاطون النشاط الفلاحي.



زاوية سيدى عبد القادر الجيلاني



مدينة منزل بوزلفة :



جامع الكبير



جامع التوفيق



الجامع الكبير



حومة الصبات



منزل بوزلفة عاصمة البرتقال :

اشهرت مدينة منزل بوزلفة بإنتاج القوارص على اختلاف أنواعها و خاصة البرتقال حيث تنتج لوحدها ثلث إنتاج القوارص بولاية نابل وربع الإنتاج الوطني حيث تقارب مساحة الأرضي الفلاحية المخصصة لها أكثر من 3500 هكتار تحضن أكثر من مليون شجرة.

يساعدها في ذلك معدل سنوي جيد لهطول الأمطار يصل لـ 500 مم، مع تربة غنية تتناسب مع المزروعات والمحروسات بالمنطقة.

يكون الإنتاج مخصصا في غالبه للاستهلاك بالأسوق الداخلية مع توجيه نسبة هامة من ذلك الإنتاج للتصدير، والسوق الأوروبية تستأثر بالنصيب الأوفر منه.



مهرجان عيد البرتقال :



مهرجان عيد البرتقال
هو تظاهرة ثقافية اقتصادية
سنوية تشتمل على
عروض احتفالية فنية
و كذلك على معرض
تجاري.



المنشآت الثقافية والشبابية :

تنظم بمدينة منزل بوزلفة العديد من الظاهرات الثقافية من أهمها مهرجان عيد البرتقال. هذا و توجد بها مكتبة عمومية و دار شباب و نادي أطفال و تسع رياض أطفال من بينها واحدة تابعة للبلدية و قاعة لحفلات الأفراح والندوات.

المكتبة العمومية :

بها قسمان: قسم للأطفال يحتوي على القصص والكتب في مختلف المجالات، وكذلك على قسم للشباب والكهول .

المكتبة العمومية



دار الشباب :

تم إحداثها في شهر أكتوبر من سنة 1972 على مساحة حوالي 4833 متراً مربعاً منها 3800 متر مربع مغطاة، وتقوم الدار بتنظيم العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية.

نادي أطفال :

يعود تأسيس هذا النادي إلى 2 أكتوبر 1968 ويغطي مساحة 300 م مربع وتقام فيه أنشطة متنوعة نذكر منها: الرسم، التربية التشكيلية، التربية البيئية، التربية المرورية، المسرح والألعاب الفكرية وكذلك الألعاب الرياضية.

دار الشباب



الرياضة :

تشمل الرياضة في منزل بوزلفة عديد الاختصاصات مثل كرة القدم وكرة اليد والكاراتي وتضم ملاعب مخصصة معشبة .

النادي الرياضي المنزلي :

أنشئ النادي الرياضي المنزلي سنة 1944 «CSMB» وهو فريق كرة القدم من مدينة منزل بوزلفة نشط في موسم 2011-2012 ضمن الرابطة التونسية الثالثة لكرة القدم بمجموعة الشمال .



جمعية بر تعال منزل بوزلفة لكره اليد النسائية



فوج الكشافة التونسية بمنزل بوزلفة :

يعتبر فوج الكشافة التونسية من بين أبرز مكونات المجتمع المدني في منزل بوزلفة وله مساهمات بارزة في العمل التطوعي و العمل الخيري إلى جانب أنشطته الكشفية وخاصة خرجته السنوية : خرجة الربيع التي من أهدافها إعادة غرس الغابة المتضررة في جبل سيدي عبد الرحمن بمنزل بوزلفة.



خرجة الربيع



يوم مساندة القضية الفلسطينية بمشاركة نادي نور المعارف



المدرسة الابتدائية شارع الرئيس



المعهد الثانوي بمنزل بوزلفة

المؤسسات التربوية :

توجد بمنزل بوزلفة 16 مدرسة ابتدائية
ومدرستان إعداديّتان ومعهد ثانوي
عمومي وآخر حرّ.



المدرسة الإعدادية بمنزل بوزلفة



بلدية منزل بوزلفة :

أحدثت بلدية منزل بوزلفة بالأمر العلي المؤرخ في 5 فيفري 1921 وتبعد مساحة الدائرة حالياً 201.5 هكتاراً أما عدد سكانها فيتجاوز 40 ألف نسمة وقد تحصلت البلدية عام 2005 على جائزة أنظف بلدية.

وفي سنة 2021 احتفلت البلدية والمدينة بمنوية تأسيسها مع طموح لا يُحدّ نحو مزيد التطوير والبناء.



القاعة البلدية للافراح والمؤتمرات



... إن التراكمات الحضارية التي شهدتها منطقة منزل بوزلفة بموقعها الجغرافي الاستراتيجي، وتضاريسها المتنوعة، وتربيتها الثرية، ومناخها المعتدل، كانت كلها عوامل استقطاب للاستقرار بهذه المنطقة لا كمكان يطيب فيه العيش فحسب بل وكذلك لما توفره التربة الخصبة من امكانيات لزراعة متنوعة ومراعي شاسعة وفرص للعمل والمبادلات تولدت عنه حركة تجارية نشطة، حيث لا يزال السوق الأسبوعي لمنزل بوزلفة إلى اليوم من أكبر الأسواق في الجمهورية.

الحبيب قوبعة

رئيس بلدية منزل بوزلفة

مجمع زهور البرتقال :

مجمع زهور البرتقال هو مجمع يضم 14 حرفيه كل في اختصاصها : توابيل، صناعة المعجون، صناعة العصائر، صناعة الحلويات، تربية النحل، الصناعات التقليدية في السعف والطين كما يقوم المجمع بتنظيم دورات تكوينية في تجفيف النباتات الطيبة والعطرية والغالال وفي صناعة المعجون. تشرف على المجمع المهندسة زينب الطاهري.



الأسواق :

السوق الأسبوعية :

تمثل السوق بمنزل بوزلفة وجهة تسوق للعديد من المناطق الريفية بمنزل بوزلفة وتُقام خلال يومي الأربعاء والخميس.

السوق البلدية :

تأسست هذه السوق التي غالب على تسميتها من قبل العامة بـ "المرشي" سنة 1968 ميلادية وكانت وقتها بدون سقف، ووقع ترميمها بعد سنة 2011.



شباب منزل بوزلفة المبدع والمبادر :

هؤلاء ثلاثة من شباب منزل بوزلفة المبدعين والمبادرين



أميمة بن رقة

عملت بكل إصرار على تحدي الصعاب وعلى إنجاح مشروعها في تربية النحل، وكسبت الرهان.

رواء الكافي

حاصلة على ماجستير إنكليزية ما بين الثقافات. وتعد رسالة دكتوراه حول موضوع (أنسنة العلوم ضمن جامعة مستقلة ومستدامة). ناشطة في المجتمع المدني. ساهمت في إنجاز عدد من المسرحيات والأفلام القصيرة.



رسلان الحمامي

قام بصنع سيارة تعمل بالهواء المضغوط في إطار مشروع تخرجه من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس - ناشط في جمعية الهلال الأحمر التونسي.



آمنة حميد

أستاذة شباب وطفولة - باحثة في مجال الطفولة والوساطة الفنية - ناشطة في مجال حقوق الطفل. أنجزت مشروع تخرجها : قاعة خاصة لمرافقه ذوي الصعوبات في التعلم.



من انتاجات الحرفيات

شيماء بوزلفة

التحقت فور تخرّجها من المدرسة التونسية للتقنيات بشركة أمريكية كخبيرة بيانات. شغوفة بالمطالعة والسفر.



عبد الحميد القبي

مولود في 10 ففري 1920 - متخرج من كلية الصيدلة بباريس - تولى رئاسة بلدية منزل بوزلفة في أول إنتخابات حرة في غرة ماي 1957 - عضو مجلس النواب 1981/1986 - عضو مؤسس للنادي الرياضي المتزلي - إنجازات عديدة عرفها منزل بوزلفة في عهده : قاعة الأفراح، نادي الأطفال، روضة الأطفال، المعتمدية. توفي في 30 ديسمبر 2009 رحمه الله.



الدكتور سالم قربوج

ولد بمنزل بوزلفة. نجح خلال عام 1966 في البكالوريا بـ ملاحظة حسن جدا وتابع تعليمه العالي بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بتونس. وتخرج سنة 1971 والتحق في نفس العام بـ وكالة تونس افريقيا للأنباء وعمل في مختلف اقسام التحرير . تولى رئاسة الدائرة الاقتصادية والاجتماعية. كما قام بتدريس الاقتصاد والتجارة بعدد المؤسسات الجامعية. توفي يوم 27 نوفمبر 2020 رحمه الله.



محمد ناصف

خريج المعهد العالي للتشييط الشبابي والثقافي بباريس - أشرف على إدارة دار الشباب بزاوية الجديدة لمدة تجاوزت 30 عاما تميز خلالها بشناط فريد في مجال المسرح والموسيقى والإعلامية والمواطنة - كان له الفضل في تميز عدد من شباب المنطقة وتأليفهم - كون فرقة الموسيقى النحاسية... - تحصلت دار الشباب في عهده على عديد الجوائز جهوية ووطنية.



مضاء رشد الباي

خريج معهد الصحافة وعلوم الأخبار - صحافي وصانع محتوى - أسس شركة إنتاج وقام بإخراج عدد من الأفلام الوثائقية.



شخصيات من منزل بوزلفة :

صلاح الدين الجمالي

من مواليد جويلية 1947 حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة السريون بباريس في تخصص الجغرافيا، التحق بوزارة الخارجية التونسية سنة 1973 ، عمل كاتب دولة للشؤون المغاربية والعربية والأفريقية، عمل سفيرا لتونس بسوريا وال سعودية ومصر والأردن وليبيا ووصل عام لتونس بباريس وكذلك جدة. عين في 6 أكتوبر 2016 مبعوث الأمين العام للجامعة العربية إلى ليبيا، له مؤلفات عديدة في الجغرافيا الاقتصادية والإنسانية توفي في 19 سبتمبر 2019 بعد صراع مع المرض رحمه الله.





المشرف على النادي :
أنيس الغناي أستاذ تربية مدنية
ومنسق مركز البحوث والدراسات
البديلة (CRéA)



زيارات :

عمادة داموس الحاجة والتواصل مع الحرفيات للتعرف على إنتاجهن التقليدي - جبل سidi عبد الرحمن، حيث اكتشف أعضاء النادي روعة المكان - مغامرة صعود جبل سidi عبد الرحمن أعلى جبل بالوطن القبلي في منتهاء عيون جارية وجنان خلابة - دار الشباب بزاوية الجديدي.

تحية شكر وتقدير :

إلى السيد محمد بن مبروك مدير المدرسة الاعدادية بمنزل بوزلفة لدعمه لنشاط النادي وإلى المجموعة التي ساعدتنا في هذا المشروع السادة والسيدات : سنية بوذراع، سميرة بطوم، مالك مبارك، ياسين بوزلفة ومحمد قربوج .
شكرا جزيلا للسيد ماهر بن عبد الله على مراجعته التاريخية والجغرافية.

نادي المواطن الصغير بمنزل بوزلفة
مركز البحث والدراسات البديلة (CRéA)



لاميـذ النـادـي :

سمر بن زيد، فرح حمادة، كنزة سلام، رواسي الفقيه، أنس التليلي، آدم بن الرقبة، نورشان العويني ، سندرا المثلوثي، سليمة بن زيد، عيسى العطار، يسر الغناي ، غفران المديوني، ريم الدخلاوي، حنين الرحال، السيدة القبطني، ملاك بوربيع، مريم عبد اللاوي، مرام البطلي، حسام حمادة، نور زيادي، محمد سلامة، ياسمين الغناي وهي أيضاً عضو في برلمان الطفل التونسي.

لقاءـات :

مع السيد رئيس بلدية منزل بوزلفة
لقاء بممثلين عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان
- مكتب تونس بمقر بلدية منزل بوزلفة.





مختارية منزل بوزلفة



بلدية منزل بوزلفة



دار الخصايري